٢- أحكام كتابة الالف (الممدودة والمقصورة) :

الألف المقصورة تكتب على شكل **"ى"** وهي في آخر الكلمة ولا تُنقط، أما الألف الممدودة فتُكتب على شكل **" ا "** .

يُحدّد شكل الألف في نهاية الكلمة (المقصورة أو الممدودة) بمعرفة أصلها؛ فإن كان أصلها واواً كُتبت ممدودة (مثل دعا)، وإن كان أصلها ياءً كُتبت مقصورة (مثل سعى).

س / متى تكتب الألف الممدودة (ا) في نهاية الكلمة ؟

تُكتب الألف ممدودة (ا) في الحالات التالية :

١. في الأفعال الثلاثية التي أصل ألفها واو :مثل الفعل (دعا) وأصل ألفه واو لأنك اذا حولته الى الفعل المضارع يصير : (يدعو) فالالف منقبة عن واو فترسم في الماضي ممدودة بهذا الشكل (ا) ، وكذلك الفعل : (سما) مضارعه : يسمو ، و(شكا) مضارعه : يشكو.

٢. في الحروف :مثل (إذا، خلا، حاشا، كلا).

٣. في بعض اسماء الاشارة والضمائر : مثل (هنا، هذا، أنا)

س / متى تكتب الألف المقصورة (ى) في نهاية الكلمة ؟

تُكتب الألف مقصورة (ى) في الحالات التالية :

١. في الأفعال الثلاثية التي أصل ألفها ياء :مثل الفعل (مشى) وأصل ألفه ياء لانّ مضارعه (يمشي) ، ومثل (أعطى) مضارعه : يعطي ، والتقى : مضارعه : يلتقي.

٢. في حروف الجر : وهي (إلى، على، حتى) وكذلك في حرف الجواب : (بلى).

طريقة تحديد أصل الألف اللينة:

س/ كيف نرسم الالف في الأسماء ؟

رد الاسم المفرد إلى الجمع، أو إلى المثنى ، أو إلى المصدر إذا كان الكلمة اسمًا .

مثال: فتى : فتية . تكتب ألفه مقصورة .

مثال: عصا : عصوات أو عصوين : تكتب ألفه ممدودة .

٣- كتابة الضاد والظاء :

يخلط بعض الطلاب بين الضاد والظاء خلطًا كبيرًا في النطق والكتابة؛ وذلك لصعوبة النُّطق بحرف الضَّاد فهو أصعب الحروف وأشدُّها على اللسان، ولا يُوجَد هذا الحرف في أيِّ لغةٍ أخرى غير العربية.

ولا شك أن بينهما فرقًا يغير المعنى ويقلبه أحيانا إلى معنى مضاد،

ويمكننا تأمل الفرق الشاسع بين معاني الكلمات بسبب الظاء والضاد من خلال الأمثلة التالية:

حظر: منع، وحضر: جاء

ظلّ: استمر، وضلّ: ضاع

نظر: رأى، ونضر: حسُن

حظّ : نصيب، وحضّ: شَجَّع

ظن: حسب، وضنّ: بخل.

ويُمكنُ التفريق بين الحرفين وطريقة رسمهما بعدة طرق، أبرزها:

١- التفريق بين الضاد والظاء من حيثُ المخرج: هناك فرق بين الضاد والظاء في المخرج، ولا يصحُّ لنا أن ننطق بِهما بدون تفريق، فهذا خطأ فاحشٌ.

فمخرج الضَّادِ هو: إحدى حافتَيِ اللِّسان أو كلتاهُما مع ما يُحاذيه من الأضراس العليا، بَينما مَخرج الظَّاء هو: من طرف اللسان مع أطراف الثَّنايا العُليا.

٢- من حيثُ الصِّفةُ: فصِفات حرف الضاد هي: الجهر، والرَّخاوة، والاستعلاء، والإطباق، والإصمات، والاستطالة. أمَّا صفاتُ حرف الظَّاء فهي: الجهر، والرخاوة، والاستعلاء، والإطباق، والإصمات، فقد زادتْ صفةُ الاستطالة في الضاد عن الظاء.

٣- كثرةُ النظرِ في بطونِ الكتبِ، وتصوّرُ الكلمةِ حينَ كتابتِها؛ فكثيرُ القراءةِ لا يستسيغُ كتابةَ (الظبي) هكذا (الضبي)،لأن الرسمَ الأولَ محفوظٌ في ذهنِه؛ ومتى عرَضه عليهِ قَبِلَه وأجازَه، على خلافِ الثاني.

٤- تصريفُ الكلمةِ، وتقليبُها، ومعرفةُ نظائرِها في الاشتقاقِ؛ فإذا مرّت عليك كلمة (ظلمات)؛ فلم تدرِ كيفَ تُكتب، فأعدها إلى أصلها، وانظر إلى معناها؛ سترى أنها من (أظلم يظلم؛ فهو مظلِم.

٥- أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف: (أ- ت- ث- ذ- ز- ط- ص- ض- س) فلا يوجد فيها حرف (ظاء) ابداً.

٦- حفظ الكلمات التي تتضمن على حرف (الظاء)؛ لأنها، محصورة، بخلاف الكلمات التي تشتمل على حرف (الضاد) فإنها كثيرة.

خامساً: المعاجم العربية :

المعجم لغة : مشتق من مادة (ع ، ج، م) يدل على الإبهام و الخفاء ضد البيان و الإفصاح، و الأعجم هو الأخرس .

المعجم اصطلاحاً : هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا ، إما على حروف الهجاء او الموضوع .

نشأة المعجم العربي وتطوره

بدأت فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، ودخول غير العرب في الإسلام واستعصاء بعض مفردات القرآن على الكثير منهم. مما استدعى شرح غريب القرآن والحديث ولغة العرب عموما.

وكانت أولى الرسائل المعجمية في القرآن الكريم تنتسب لعبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ)، التي أجاب فيها على أسئلة نافع بن الأزرق (ت.٥هـ) والمسماة مسائل نافع بن الأزرق في القرآن.

ثم توالت الرسائل والمؤلفات في هذا المجال.